مركز الضبط وعلاقته بالسلوك المشكل لدى أطفال الروضة

اعداد

الباحثة / ريهام يحيى حسن*

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، والتعرف على العلاقة بين مركز الضبط الخارجي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث. وتكونت عينة الحث من (٣٠) طفل وطفله تراوحت أعمارهم ما بين (٥ – ٦) سنوات. ولتحقيق تلك الأهداف استخدمت الباحثة الأدوات الأتيه: اختبار مركز الضبط (إعداد/ سهير كامل وبطرس حافظ[أ]، ٢٠٢٣) ومقياس السلوك المشكل (إعداد/ سهير كامل وبطرس حافظ[ب]، ٢٠٢٣). واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة وهى: معامل ارتباط بيرسون. وأشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة. كما أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين مركز الضبط الخارجى والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: مركز الضبط، السلوك المشكل.

* باحثة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

Control Center and its relation to problem behavior of kindergarten children

Abstract:-

The current research aims to Identify~~ing~~ the relationship between the internal and external ~~locus of~~ control center and the problem~~atic~~ behavior among kindergarten children. The researcher used a descriptive approach for research suitability ~~to the nature of the research~~. On a sample consisted of (30) children their aged around (5-6) years. To achieve these goals, the researcher used the following tools: Control Center Test (prepared by / Suhair Kamel and Boutros Hafez (A), 2023) and the problem behavior scale (prepared by / Suhair Kamel and Boutros Hafez (B), 2023). The results of the research indicated a statistically significant negative correlation at the level of 0.01 between the internal control center and the problem behavior of kindergarten children, and a positive correlation between the external control center and the problem behavior among kindergarten children.

Keywords: Control center, problem behavior.

مقدمة

تعد الطفولة المبكرة من أحرج مراحل النمو وأهمها؛ فهى مرحلة بالغة التأثير في مستقبل الطفل؛ لأن سلوك الطفل في سنواته الأولى هى أساس سلوكياته في المستقبل، ولهذا فالخبرات المبكرة التي يتعرض لها الطفل ذات تأثير كبير على حياته؛ فإما ان تساعد أو تعيق عملية النمو.

لذا، تشير جميع المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية إلى أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الانسان، لتكوين شخصيته وأهدافه في الحياة التعليمية والعملية والحياتية. ولهذا فإن ما يتعرض له الطفل من مشكلات سلوكية في خلال هذه المرحلة السنية تترك آثارها على شخصيته مما تعوق تكيفه وتوافقه في الحياة وفي المستقبل. فالكثير من المعالجين والأخصائيين النفسيين والتربويين والآباء يحتارون في ألغاز الأطفال ومشاكلهم والأعراض السلوكية الغير سوية وكيفية التعامل معها.

ويتنوع السلوك المشكل الذي يمكن أن يعاني منه الأطفال أي أن يختلف الطفل العدواني عن الطفل غير العدواني في جوانب متعددة، ويعتبر مركز الضبط أحد هذه الجوانب، فمركز الضبط يحدد سلوك الطفل سواء كان سلوك سوياً أو سلوك مشكل لذا، يعتبر مركز الضبط متغيراً هاماً لتفسير السلوك الأطفال في مواقف الحياة المختلفة.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي حيث أرادت الباحثة التعرف على مركز الضبط وعلاقته بالسلوك المشكل لأطفال الروضة.

مشكلة البحث:

"مركز الضبط" هو المسؤول عن التنظيم والتحكم في السلوك والاندفاعات العاطفية والتفكير. فهذا المركز يلعب دورًا حاسمًا في التحكم في السلوك السليم والمناسب، وفي تجنب السلوك الخاطئ أو الضار، وهو مرتبط بشكل كبير بالسلوك المشكل.

وعليه أثبتت دراسة (بيداء عبد السلام، ٢٠٢١) وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الشخصي والاجتماعي بمركز الضبط لدى أطفال الروضة. بينما أثبتت دراسة (زينا أحمد، ٢٠٢٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين تقدير الذات ومركز الضبط لدى اطفال الروضة، كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى 0.01 لدى اطفال الروضة على مقياس مركز الضبط فى اتجاه ذوى الضبط الداخلى وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية لدى اطفال الروضة على مقياس مركز الضبط من حيث الضبط الخارجى.

فالحالات التي تواجه فيها الأطفال مشكلات سلوكية مثل الانفعالات الزائدة، أو القلق، أو الاكتئاب، أو العدوان، يمكن أن يكون هناك تشويش في مركز الضبط، مما يؤدي إلى صعوبة التحكم في السلوك

والاندفاعات العاطفية وهذا ما أشارت إليه (أسماء يحيى، ٢٠١٧: ٣٦) المشكلات السلوكية التي يتعرض لها الأطفال عديدة ومتشعبة وبعضها يكون أصعب حلاً من البعض الآخر، كما قد يكون لبعضها أهمية خاصة بالنسبة لغيرها، لذا فإن الباحثين في هذا المجال قاموا بتقسيم تلك المشكلات ليسهل بحثها علماً بأنه ليس من السهل أن تقسم مشكلات الأطفال تقسيماً نفسياً أو منطقياً وبيئياً فتخلط المشكلات أحياناً بعضها مع البعض الآخر اختلاطاً عجيباً.

وبناء على ذلك يصنف السلوك المشكل والانفعال بشكل عام بأنها سلوكيات خارجية أو سلوكيات داخلية أو مشكلات قليلة الحدوث، حيث تكون السلوكيات الخارجية موجهة نحو الآخرين، بينما تكون السلوكيات الداخلية بصورة اجتماعية انسحابية. فبعض الأطفال لديهم جوانب داخلية للرقابة، والبعض الآخر لديهم نقطة تحكم خارجية.

كل هذا يعد من الأسباب التي تجعلنا نعطى خصوصية للاهتمام بمركز الضبط لدى أطفال الروضة، حيثُ أن خلل مركز الضبط يؤثر في سلوكيات الأطفال. وبناءاً على ذلك يسعى البحث الحالي إلى محاولة إلقاء الضوء على مركز الضبط وعلاقته بالسلوك المشكل في العمل البحثي.

وبناء على ذلك يمكن صياغه مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما العلاقة بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة ؟
٢. ما العلاقة بين مركز الضبط الخارجي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة ؟

أهداف البحث:

١. التعرف على العلاقة بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.
٢. التعرف على العلاقة بين مركز الضبط الخارجي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى التأصيل النظري لمتغيرات البحث التي يتناولها وهي مركز الضبط للأبناء في مرحلة الطفولة المبكرة (٥-٦) سنوات، ويلقى البحث الضوء على النظريات المفسرة له. كما ترجع أهمية البحث في السلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

الأهمية التطبيقية:

توجه نتائج البحث أنظار اختصاص الصحة النفسية والإرشاد النفسي في برامج إرشادية يجرى التفكير في إعدادها، بهدف توفير خدمات التوجيه والإرشاد، لزيادة كفاءة التأهيل الأطفال. كما تفيد نتائج البحث إلى توجيه العاملين في المؤسسات الأهلية والرسمية لإيلاء أهتمام خاص بأطفال الروضة.

مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

مركز الضبط:

يُعرف مركز الضبط بأنه "مجموعة من المعتقدات عن العلاقة بين السلوك وما يعقبه من نتائج في شكل اثابه أو عقاب".(سهير كامل احمد وبطرس حافظ بطرس(أ)، ٢٠٢٣: ٧) ويتحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على اختبار مركز الضبط. **وتتبنى الباحثة هذا التعريف حيثُ إنه يتفق مع طبيعة البحث الحالي.**

السلوك المشكل:

تُعرف الاضطرابات السلوكية بأنها "مجموعة من الأطفال الذين يظهرون، وبشكل متكرر، أنماطاً منحرفة أو شاذة من السلوك عما هو مألوف أو معتاد، وهم أطفال غير القادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول، وبناء عليه سيتأثر تحصيلهم الأكاديمي، وكذلك علاقاتهم الشخصية مع المعلمين والرفاق، وتتكون لديهم مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية وكذلك التعلم الاجتماعي، ووفقاً لذلك فإن لديهم صعوبات في التفاعل مع الأقران بأنماط سلوكية منتجة ومقبولة، والتفاعل مع أشكال السلطة كالمعلمين والمربين والوالدين بأنماط سلوكية شخصية مقبولة".(سهير كامل وبطرس حافظ(ب)، ٢٠٢٣: ٧ – ٨) ويتحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس السلوك المشكل. **وتتبنى الباحثة هذا التعريف حيثُ إنه يتفق مع طبيعة البحث الحالي.**

<u>حدود البحث :</u>

يتحدد البحث الحالي بمتغيراته وتشمل (مركز الضبط، السلوك المشكل)، كما تتحدد بحدود ما يمكن التوصل إليه من نتائج على أساس حجم وخصائص العينة التي اقتصرت على (٣٠) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥ – ٦) سنوات. وتتحدد أيضاً في ضوء أهداف البحث وأسئلة البحث، وهذا بالإضافة إلى طبيعة الأدوات المستخدمة والمنهجية المتبعة في تطبيق الأدوات على عينة البحث الحالي.

ادوات البحث :

تم الاستعانة بالادوات التالية :

١. اختبار مركز الضبط. (اعداد/ سهير كامل وبطرس حافظ(أ)، ٢٠٢٣)

٢. مقياس السلوك المشكل. (اعداد/ سهير كامل وبطرس حافظ(ب)، ٢٠٢٣)

إطار نظرى ودراسات سابقة :

للتحقق من أهداف البحث الحالي قامت الباحثة باستقراء التراث التربوي المتصل بموضوع البحث الحالي والذي يمثل في مركز الضبط كما أيضاَ يمثل في السلوك المشكل لدى أطفال الروضة؛ وفيما يلي عرض لهذه المتغيرات بشيء من التفصيل.

المبحث الأول: مركز الضبط Lcus of control:

يعد مفهوم مركز التحكم أحد المفاهيم الحديثة نسبياً، لذا تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي مثل مصدر الضبط، مصدر التحكم، وجهة الضبط وموضوع الضبط.(وشنان أنو، ٢٠١١: ١٠٢) وتعني كلمة "مركز" "lucs" باللاتينية مكان أو موقع أو مصدر، وهذا المكان أو الموقع أو المركز يكون داخلي أو خارجي، بينما يقصد بكلمة "الضبط" "control" التحكم أو المراقبة. وبناء على ذلك يقدم البحث الحالي مفهوم مركز الضبط على النحو التالي:

أولاً: مفهوم مركز الضبط:

يعرف مركز الضبط بأنه "الطريقة التي يدرك بها الطفل العلاقة بين سلوكه وما يترتب عليه من نتائج وتدعيم يمكن أن تؤثر فيه، ويقوم بإنساب هذه النتائج إما لذاته ولجهوده الخاصة المبذولة وما يتخذه من قرارات وهو المسؤول عنها، أى وجهة الضبط الداخلية، أو فى المقابل ينسبها بالعوامل الخارجية و القوى المحيطة به والتى لا إرادة له عليها ولا يستطيع التحكم بها ولا تخضع لمسؤوليته الشخصية، ويمكن أن تؤثر فيه داخليا بينه وبين نفسه أو خارجيا بينه وبين الآخرين، أى وجهة ضبط خارجية، وبينهما وجهة الضبط (داخلية / خارجية) متوازنة، وهى مزيج من الضبط الداخلي والخارجي".(نهى ضياء الدين، ٢٠١٩: ٨١٣)

وعرف "Rotter, 1966" مركز الضبط بأنه "أعتقاد الفرد بأن التدعيمات الإيجابية والسلبية التي تحدث له أو ما يحدث له من حوادث طيبة أو سيئة ترتبط بعوامل خارجية عن الفرد مثل الحظ أو الصدفة أو تأثير الآخرين أو العوامل غير معروفة هو لا يعتبر نفسه مسئولاً عما يحدث له من أحداث".(هنية موسى، ٢٠٢٠: ٣)

كما يعرف مركز الضبط بأنه " طريقة تفسير أحداث الحياة وفق بعدين، بعد الضبط الداخلي، ويشير إلى الاعتقاد بأن الفرد هو المتحكم والمسئول الأول عن إدارة شؤون حياته، وبعد الضبط الخارجي ويشير إلى اعتقاد الفرد بأن أمور حياته تقع خارج نطاق إرادته ومسؤوليته".(نجوى غالب، ٢٠٢٠: ٢٦٠)

ومن خلال ما سبق يعد مركز الضبط جانباً مهماً من جوانب الشخصية حيث يساعد الفرد على إدراك المواقف الحياتية المختلفة أي أن يربط بين سلوك الفرد وبين خصائصه الشخصية. وبناء على ذلك يمكن تصنيف أبعاد مركز الضبط في ما يلي:

ثانياً: أبعاد مركز الضبط:

لقد أوضح "روتر" أن الشخصية الإنسانية إما ذات نمط يتصف بالضبط الداخلي وإنما نمط يتصف بالضبط الخارجي، وبالتالي فإن لمركز الضبط بعدين هامين هما:

١. **بعد الضبط الداخلي:** هؤلاء الأفراد لديهم القدرة على التأثير والسيطرة على الأحداث التي تؤثر في حياتهم وتوجهها بأي طريقة يرغبون فيها.(Kutanis, 2011: 113)

٢. **بعد الضبط الخارجي:** يشير إلى الدرجة التي يتوقع أن يصل إليها الأفراد لكي يعززوا سلوكهم ويكون ذلك دال على الصدفة أو الحظ أو القدر أو الوقوع تحت تأثير الآخرين أو دون أن يمكن التنبؤ به.(هنية موسى، ٢٠٢٠: ٧)

ويتضح من خلال ما سبق يتضح التمييز بين البعدين (الداخلي – الخارجي) يرتبط بإدراك الفرد لمصادر الدعم والقدرة على التحكم في مسار الأحداث، كما يظهر في كيفية استجابته للمواقف الصعبة المجهدة ومعالجتها.

ثالثاً: العوامل التي تؤثر على مركز الضبط عند الطفل :

هناك العديد من المتغيرات التي تؤثر على وجهة الضبط (داخلية /خارجية) منها:

١. **الأسرة وخصائص الوالدين:**

أن التوجه نحو وجهة الضبط الداخلية لدى الأطفال ينشأ من خلال توجيه الآباء لهم.(سهير كامل، ٢٠٢٣: ٢)؛ فعندما ينشأ الطفل في جو أسرى يتميز بالدفء العاطفي والحب والرعاية الوالدية، تنمو لديه القدرة علي التوافق، وضبط الانفعالات. (Jankowska & Walter, et al, 2015,45)

وبصورة عامة فإن العوامل الاجتماعية التي تتمثل بثقافة الأسرة والمجتمع وأساليب المعاملة الوالدية والعديد من العوامل الأخرى تلعب دوراً أساسياً في تشكيل وجهة الضبط لدى الأبناء، وأن الخبرات الإيجابية التي يتلقاها الأبناء من المحيط الاجتماعي والتي تقوم على التقبل والحب والإحساس بالمسؤولية

تعزز وجهة الضبط الداخلي، بينما تعمل أساليب القسر والزجر والتسلط على تعزيز وجهة الضبط الخارجي.(نجوى غالب، ٢٠٢٠: ٢٧١)

وتبعاً لذلك تناولت العديد من الدراسات دور الأسرة والوالدين فى توجيه وجهة الضبط لدى الأطفال مثل دراسة "لينش وهيرفورد وكولي" (Lynch, Hurford & Cole, ٢٠٠٢) عن "تسلط الوالدين في اتجاهاتهم وسلوكياتهم وتدخلهم السلوكي مع أطفالهم و انعكاسها علي تحمل الأطفال مسؤولية سلوكهم"، لعينة من (٤١٦) من الآباء ذوى الحماية المفرطة لأطفالهم بعزلهم عن الظروف غير السارة وعن ارتكاب الأخطاء. في حين من هذه الحالات يتعلم الأطفال ضبط النفس والاستقلالية واستراتيجيات تصحيح السلوك غير الصحيح. وكثيرا ما يعجز الأطفال عن إفهام الآباء أن أفعالهم تضر بهم ولها عواقب وتؤثر بالسلب على تحمل الأطفال مسئولية سلوكياتهم.

وأكدت دراسة "فريد و تومبسون" (Freed & Tompson, 2011) التي أجريت على (١٦٠) أما لأطفال، أن وجهة الضبط الخارجية للطفل مرتبط إيجابيا بمركز الضبط الوالدي الخارجي والمرتبط بانخفاض الدخل لدى الأسرة، وجاءت دراسة "اسبيرج ورينك" (Renk & Asberg, 2014) بنفس النتيجة. فالأسرة لها دور فى تكوين وجهة الضبط وثقة أعضائها فى أنفسهم والرفاهية النفسية جودة الحياة.(Garcia-Cadena, Moral de la Rubia & Diaz-Diaz, et al, 2014: 41)

وهدفت دراسة "نويكي واليس وجريجوري وآخرين" (Nowicki, Iles- Cavan, Gregory & et al, 2017) التعرف على تأثير الاساليب الوالدية ومركز الضبط الوالدي على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة". وأجريت الدراسة على عينة من (١٣٥) أم وأب، وتم تطبيق مقياس مركز الضبط للراشدين لنوكى ستريكالند، ومقياس الاستعداد للوالدية، و استبيانات عن سلوك النوم عند الأطفال، وسلوك الأكل، ونوبات الغضب عند الأطفال، تم فيها حث الوالدان وارشادهم لكيفية تطوير الوالدية وتشجيع المزيد من التحكم الداخلي لمركز الضبط لديهم، ثم تم فحص تأثيرها على أطفالهم، مهتمين بتحديد ما إذا كان التدخل مع الوالدين سيكون له تأثير مفيد على كل من مستوى مركز الضبط للوالدين والتغيير الإيجابي المصاحب في سلوك أطفالهم، ووجد إن التدخل ناجح لأنه قلل من ضغط الوالدين وجعلهم أكثر ميال لمركز الضبط الداخلى، وانخفض سلوك الأطفال المضطرب وزادت مهارات التوافق لديهم، وهذه النتائج هامة لأنها تشير إلى أن التدخلات التي تجعل الوالدين أكثر ميلا لمركز الضبط الداخلي تزيد أيضاً من احتمال تحسن سلوك الأطفال.

ومن خلال ما سبق يتضح أن التفاعل بين الوالدين والأبناء وما ينشأ بينهم من علاقات وأساليب للتعامل تعتبر عاملاً مهماً في تشكيل مركز الضبط للطفل ونموه. **كما يتضح** أن مركز الضبط لدى الأطفال يتأثر بخصائص الوالدين.

٢. مفهوم الذات:

كما أن عامل نمو مفهوم الذات أثره في تحديد مركز الضبط، فنمو هذا العامل يجعل الفرد يكون في صورة إيجابية عن ذاته، وبالتالي يكون لديه اعتقاد أنه المسؤول عن الأحداث التي تحدث له بغض النظر عن طبيعة هذه الأحداث وهذا ما يسمى بفئة الضبط الداخلي، هذا ما أوضحه كل من "كيرنيس ويروكنار وكرانك" في قولهم "الأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع يميلون إلى تكوين صورة إيجابية لذاتهم وينسبون مسؤلية النجاح لأنفسهم عكس التقدير السلبي".(زهية خطار، ٢٠٠١: ٨٣)

متغيرات موقفية:

هى عبارة عن متغيرات تحدث فى موقف محدد مثل مواجهة أزمة معينة، وقد تكون على المستوى الشخصى أو الجماعى ومايترتب على هذه المتغيرات هو زيادة معدل وجهة الضبط الخارجية لدى الفرد وذلك لشعوره بالعجز عن مواجهة تلك المواقف ولكن بعد انتهاء الأزمة والتغلب عليها يعود المعدل إلى المستوى الذى كان عليه قبل الأزمة.(صالح بن سفير و فاروق السيد، ٢٠٠٨: ١٤١)

وتبعاً لذلك تناولت دراسة "بيداء عبد السلام" (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى أطفال الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل وطفلة من أطفال الروضات الحكومية في مدينة بغداد، وتم تطبيق مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي، ومقياس مركز الضبط (اعداد/ الباحثة)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الشخصي والاجتماعي بمركز الضبط لدى أطفال الروضة.

رابعاً: النظرية التي فسرت مفهوم مركز الضبط :

وان نظرية "روتر" تبحث في السلوك في إطار موقف يجمع بين الزمن السابق للحدث والتوقع اللاحق للسلوك، أي أنها نظرية تحاول تحديد العلاقة المجردة بين متغيرات السلوك وقد تميزت هذه النظرية عن النظريات التي كانت سائدة في نظرية التعلم الاجتماعي، كتلك التي نادى بها "ميللر ودولارد" وأرائهما في تفسير ظواهر الشخصية الاجتماعية في ضوء مفاهيم نظرية التعلم، وبالتالي تميزت على آراء "باندورا" "Banadura" في نظرية التعلم الاجتماعي التي أكدت إلى حد كبير على دور الملاحظة ويصف "روتر" موقع ضبط التعزيز بكونه احد التوقعات المهمة بقوله عندما يدرك الفرد أن التعزيز الذي يلي أفعالة الشخصية باعتباره أمراً مستقلاً وغير منسق بصورة دائمة مع تصرفاته في حدود ثقافاتنا فانهُ يدركهُ كنتيجة للحظ أو الصدفة أو القدر أو تأثير الآخرين من ذوي النفوذ أو أمر لا يمكن التنبؤ به لتعقد العوامل المرتبطة به وعندما يُفسر الحدث بهذه الطريقة فان هذا ما يسمى اعتقاد في الضبط الخارجي أما أذا كان إدراك الفرد للإحداث على أنها تقع بصورة منسقة مع سلوكه الشخصي او سماته المميزة فان هذا

ما يسمى اعتقاد في الضبط الداخلي ويشير كل من "روتر وكرمول" في هذه النظرية إلى نوعين من السلوك المتعلم **هما:**

- **السلوك التقاربي:** ويقصد به السلوك الذي يصدر عن المتعلم والذي يقترب فيه من معايير أشكال السلوك المقبول اجتماعياً ويعد هذا السلوك ناجحاً من منظور اجتماعي.
- **السلوك التجنبي:** ويقصد به السلوك الذي يصدر عن المتعلم والذي يبتعد فيه من معايير وأشكال السلوك المقبول اجتماعياً ويعد هذا السلوك فاشلاً من منظور اجتماعي.(أنهار خليفة، ٢٠١٠: ٥٥)

وتبعا لذلك قد ترى الباحثة يحاول "روتر" إظهار العوامل الأساسية المسيطرة التي توجه سلوك الفرد وإعطائه انطباعًا عقليًا يدفعه للعودة ويعزو سلوكه إلى عوامل داخلية أو خارجية. فبعض الأطفال لديهم جوانب داخلية للرقابة، والبعض الآخر لديهم نقطة تحكم خارجية.

وبعد تعريف المتغير الأول "مركز الضبط"، سوف يعرض البحث الحالي المتغير الثاني "السلوك المشكل" على النحو الآتي:

المبحث الثاني: السلوك المشكل: Behavioor Problem

يعد السلوك المشكل من أكثر المشكلات انتشارًا في هذه المرحلة السنية (مرحلة الروضة) بين الأطفال، وتختلف طبيعة هذه السلوكيات باختلاف المراحل العمرية التي يمر بها الأطفال. فجميع السلوكيات والأفعال الغير مرغوب فيها التي ينطق بها الطفل مرارًا وتكرارًا أثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة لا تفي بالمعايير العادية للسلوك مقارنة ببيئته الاجتماعية، مما يمنعه من الاستمتاع بالتفاعلات الاجتماعية الطبيعية مع الأطفال الآخرين. وبناء على ذلك يقدم البحث الحالي تعريف على النحو التالي:

<u>أولاً: تعريف السلوك المشكل:</u>

يُعرف السلوك المشكل على أنه سلوك يتضح عندما يسلك الفرد سلوكًا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الاخرين. (Roesman, 2018, 277)

كما يُعرف بأنه "مجموعة من السلوكيات التي تتجاوز مداها الطبيعي ولا تتفق مع السلوك الاجتماعي الإيجابي، لتصل إلى حد السلوك المضطرب الذي يلزم معه التدخل لمعالجته وخفضه".(سحر زيدان، ٢٠٢١: ١٤٥)

ومن خلال عرض التعريفات السابقة، يمكن القول بأن السلوك المشكل يشير إلى:

١. نمط ثابت ومتكرر.
٢. مجموعة من الأفعال غير مرغوبة لا تتفق مع معايير السلوك السوي.
٣. يظهر في شكل أعراض قابلة للملاحظة.

وبناء على تلك المعطيات يمكن تحديد المحكات التشخيصية لسلوك المشكل على النحو التالي:

ثانياً: المحكات التشخيصية لمشكلات السلوكية:

هناك العديد من المحكات التشخيصية لإضطرابات السلوك وأثرها ملائمة لمرحلة الطفولة المبكرة في تقدير إضطرابات سلوك هذه المحكات:

١. ملائمة السلوك للسن والجنس.
٢. شدة السلوك وتكراره.
٣. استمرارية السلوك ومدته الزمنية.
٤. السياق الذي يحدث فيه.(منى السيد وسعد محمد، ٢٠١٣: ١٨٨)

ثالثاً: أسباب السلوك المشكل لدى طفل الروضة :

إن السلوك المشكل المتعلقة بسلوك الطفل وتصرفاته تعتبر ناتجاً طبيعياً للتفاعل الذي يحدث بين الطفل والبيئة التي يتعايش فيها، ومن أهم أسباب السلوك المشكل ما يلي:

١. **التنشئة الاجتماعية والأسرية:** تؤدي العوامل التربوية الخاطئة في حدوث السلوك المشكل في الأطفال فالخبرات المبكرة غير السارة التي يمر بها الطفل، والخبرات المكبوتة التي توجه سلوكه بشكل غير شعوري، كما أن علاقة الطفل بأمه وما يمكن أن يعتريها من انفصال، أو ما تتعرض له العلاقات الزوجية من صراعات أمام أعين الأطفال.(أحمد محمد، ٢٠١٥: ٢٢٨)؛ وأساليب التربوية الخاطئة من قبل الوالدين مثل الرفض أو الإفساد أو القسوة أو الإهانة والحط من قيمة الطفل.(سهير كامل وبطرس حافظ، ٢٠٢٣: ٩)

وهذا ما أكدته دراسة "نبيل عتروس" (٢٠١٠) بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الخاطئة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم، وتكونت العينة من (١٦٨) أسرة، وتم تطبيق استبيان على الاسر، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، في حين ظهر ذلك في المشكلات السلوكية العدوان، والعناد لصالح الذكور.

٢. **الأسباب النفسية:** من الأسباب النفسية التي تؤدي إلى المشكلات عند الأطفال الإحباطات المختلفة التي يواجهونها، إذ يعاني الطفل المحبط من تأخر الحصول على إثابة سلوكه، أو إعاقة تحقيق أهدافه مما يجعله يلجأ إلى العدوان كرد فعل على الإحباط.(أحمد محمد، ٢٠١٥: ٢٢٧)
٣. **النماذج السلبية:** التي يتعرض لها الطفل من الرفاق أو والدية أو وسائل الإعلام.(أمال حسن، ٢٠١٣: ١٤)

رابعاً: : أنماط السلوك المشكل عند الأطفال

إن السلوكيات المشكلة التي يتعرض لها الأطفال عديدة ومتشبعة وبعضها يكون أصعب حلاً من البعض الآخر، كما قد يكون لبعضها أهمية خاصة بالنسبة لغيرها، لذا فإن الباحثين في هذا المجال قاموا بتقسيم تلك المشكلات ليسهل بحثها علماً بأنه ليس من السهل أن تقسم مشكلات الأطفال تقسيماً نفسياً أو منطقياً وبيئياً فتخلط المشكلات أحياناً بعضها مع البعض الآخر اختلاطاً عجيباً.(أسماء يحيى، ٢٠١٧: ٣٦)

وبذلك قد ترى الباحثة السلوك المشكل يصنف بشكل عام بأنه سلوكيات خارجية أو سلوكيات داخلية أو مشكلات قليلة الحدوث، حيث تكون السلوكيات الخارجية موجهة نحو الآخرين، بينما تكون السلوكيات الداخلية بصورة اجتماعية انسحابية.

وعليه يتم تصنيف أنماط السلوك المشكل إلى (خارجي وداخلي) وذلك كما يلي:

١. **سلوك مشكل خارجي:** يعبر عن السلوكيات التي تظهر ويتم التعبير عنها صراحاً، وهى تعرف عادةً بالسلوكيات العدوانية والعدائية ويمكن أن تشمل العدوان والشتم والسرقة والغضب والنشاط الزائد ..إلخ. ويتسم هذا النمط من السلوك المشكل أنه تمردي ويتضمن صعوبات في الانتباه وتنظيم الذات والانحراف في بعض الأحيان. لذا يعد السلوك المشكل الخارجي غير مقبول لأنه ينتهك القواعد الاجتماعية ويسبب التوتر للآخرين.

٢. **سلوك مشكل داخلي:** ويتضمن سلوكيات مثل الشعور بالوحده والانسحاب الاجتماعي وإنخفاض أو ضعف في مفهوم الذات والميل للأكتئاب والقلق. وتتسم تلك الأنماط من السلوك المشكل بالمشاعر العقابية والحزن والقلق، ويتم الشعور به عادةً داخلياً وينبع من المشاعر والسلوكيات داخل الفرد. (Hwang & Lloyd, 2019: 43)

خامساً: النظريات المفسرة للسلوك المشكل:

نظرية التعلم الاجتماعي: Social Learning Theory

وتفترض هذه النظرية بأن السلوك بشكل عام، والسلوك المضطرب اللاتوافقي بشكل خاص، لا يشكل فقط بواسطة التقليد ولملاحظة ولكن أيضا عن طريق التعزيز أو التدعيم الذي يتلقاه الفرد عقب هذا السلوك، ولكي يتم تغيير السلوك غير المرغوب لابد من تغيير النتائج المترتبة عليه عن طريق عدم السماح للطفل بالحصول على ما يريده مما يكون له أبلغ الأثر في كف العادات السلوكية غير المرغوبة وإحلالها بأساليب سلوكية جديدة.

النظرية المعرفية: Cognitive Theory

تفترض النظرية المعرفية أن الاضطرابات لدى الفرد مرتبطة بوجود تحيز وأخطاء في معالجة المعلومات لديه، كما تفترض وود أبنية معرفية (مخطوطات) كامنة عاجزة عن التكيف تسيطر على الفرد من خلال ما ينتج عنها من أفكار داخلية تلقائية تصاحب الاضطراب وتساعد على استمراره مما يؤدي إلى استجابة الفرد باستجابات غير متكيفة، فإن المعرفة تؤثر على الانفعالات وعلى السلوك. (Eisenhower; Baker, & Blacher ,2019: 89)

النظرية السلوكية: Behavioral Theory

يرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني مكتسب ومتعلم، وتدور هذه النظرية حول محور عمليه التعلم في اكتساب التعلم الجديد، أو في إطفائه، وتفترض النظرية أن الإنسان يتعلم السلوك السوي وغير السوي من خلال تفاعله مع البيئة، ويعمل التعزيز على تدعيم السلوك، والسلوك غير السوي هو استجابة متعلمة خاطئة يتعلمها الفرد خلال نموه، كما يرى أصحاب هذه المدرسة أنه لابد من قياس السلوك الإنساني حتى يتم الحكم عليه.(Drewes, 1992: 79)

فروض البحث: تتمثل فروض البحث الحالي فيما يلي:

١. توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مركز الضبط الخارجي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

منهج البحث وإجراءاته :

منهج البحث: سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث.

العينة الأساسية: تكونت عينة البحث من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة (Kg2)، حيث تراوحت أعمارهم الزمنية من (٥) سنوات إلى (٦) سنوات الملتحقين بمدرسة "عثمان بن عفان" التابعة لمدارس طلائع المستقبل للغات التابعة لإدارة القاهرة الجديدة التعليمية، وطبقت الباحثة على هؤلا الأطفال مقياس مركز الضبط ثم مقياس السلوك المشكل.

١. تجانس العينة من حيث العمر الزمنى:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال الروضة من حيث العمر الزمنى باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال الروضة

من حيث العمر الزمنى

ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				٠.٠١	٠.٠٥		
العمر الزمنى	٧.٢٦	غير دالة	١٢	٢٦.٢	٢١	٦٨.٨٣	٤.٣٨

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال الروضةمن حيث العمر الزمنى مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

أدوات البحث:

١. اختبار مركز الضبط.(اعداد/ سهير كامل وبطرس حافظ، ٢٠٢٣).

يهدف الاختبار إلى التعرف على معتقدات وجهة الضبط لدى أطفال الروضة، وتم إعداد المقياس في ضوء الأطر النظرية والتراث السيكولوجي، واطلع معدا المقياس في هذا الصدد على بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة، والتي على أساسها تم تقسيمه إلى قسمين هما: الضبط الداخلي والضبط الخارجي.

وصف الأختبار: تكون الاختبار من اختبارين فرعيين أحداهما لقياس الضبط الداخلي والأخر لقياس الضبط الخارجي. ويتكون الاختبار من ٢٥ فقرة كل فقرة مكونة من عبارتين أحداهما لقياس الضبط الداخلي والأخرى لقياس الضبط الخارجي لطفل الروضة، امام كل عبارة اختيارين هما نعم أو لا، تتراوح درجة كل عبارة من (١-٢)، ويتراوح مدى الدرجات على كل اختبار فرعي بوجهة الضبط من (٢٥-٥٠) درجة وتشير الدرجة المنخفضة على كل اختبار فرعي الى مستوى منخفضه من وجهة الضبط، في حين تشير الدرجة المرتفعة على كل اختبار فرعي الى مستوى مرتفع من وجهة الضبط. وقد تم حساب الخصائص السيكومترية للاختبار عن طريق تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٥٠٠) طفلا من أطفال الروضة من الجنسين تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٥) كما يلي:

طريقة المحك الخارجي: تم حساب صدق الاختبار الحالي اعتمادا على اختبار متعدد الابعاد لوجهه الضبط لدى الطفل اعداد عبد الرحمن سليمان (١٩٩٧) كمحك خارجي، وأشارت النتائج إلى توافر

مؤشرات صدق مرتفعة حيث كان معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياسين (٠,٧٨ – ٠,٨١) وهي دالة ومرتفعة وتشير إلى صدق الاختبار المستخدم.

طريقة الصدق العاملي: قاما معدا الاختبار بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للاختبار بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على العينة الاستطلاعية، وأسفرت النتائج عن وجود عاملين اثنين جاء الجزر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك هو دال احصائيها على خلاف العاملين الاخريين.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

الأولى: حساب معادلة كودر–ريتشارد: حيث جاءت قيمة معامل الثبات (٠,٨٨ – ٠,٨٦)، وهى معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على أن الاختبار على درجة مرتفعة من الثبات.

الثانية: طريقة إعادة التطبيق: قاما معدا الاختبار بإعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية وبفاصل زمني قدرة أسبوعان لإيجاد معامل ثبات الاختبار، وأشارت النتائج إلى أن معامل الثبا ت كان (٠,٩٤ – ٠,٩٤) وهى دالة ومرتفعة وتشير إلى ثبا ت الاختبار المستخدم.

■ **الخصائص السيكومترية لمقياس مركز الضبط:**

صدق الاختبار:

الصدق التلازمي: قامت **الباحثة** بإيجاد معاملات الصدق لاختبار مركز الضبط للأطفال على عينة قوامها ٣٠ طفلا بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار، واختبار وجهة الضبط متعدد الأبعاد للأطفال إعداد عبد الرحمن سليمان وآخرين (١٩٩٧)، كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

معاملات الصدق لمقياس مركز الضبط

الأبعاد	معامل الارتباط
١- الضبط الداخلي	٠.٨٨
٢- الضبط الخارجي	٠.٨٧

يتضح من جدول (٢) ارتفاع معاملات الصدق مما يدل على صدق القائمة.

ثبات الاختبار:

معامل الثبات باستخدام معادلة كودر –ريتشاردسن:

قامت **الباحثة** بإيجاد معامل الثبات على عينة قوامها ٣٠ طفلا باستخدام معادلة كودر –ريتشاردسن وذلك كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣)

معامل الثبات لمقياس مركز الضبط باستخدام معادلة كودر –ريتشاردسن

الأبعاد	معامل الثبات
١- الضبط الداخلي	**٠.٧٧**
٢- الضبط الخارجي	**٠.٧٩**

يتضح من جدول (٣) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات المقياس.

باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

قامت **الباحثة** بإيجاد معامل الثبات لمقياس مركز الضبط على عينة قوامها ٣٠ طفلا كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

معامل الثبات لمقياس مركز الضبط بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الثبات
١- الضبط الداخلي	**٠.٩٣**
٢- الضبط الخارجي	**٠.٩١**

يتضح من جدول (٤) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات المقياس.

٢. اختبار السلوك المشكل.(اعداد/ سهير كامل وبطرس حافظ، ٢٠٢٣).

هدف الأختبار: يهدف هذا الاختبار الى قياس السلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

وصف الاختبار: تكون الاختبار من (110) عبارة تقيس أبعاد مختلفة للسلوك المشكل عند طفل الروضة، موزعة وفق تدريج ليكارت الثلاثي (يحدث دائما –يحدث أحيانًا –لا يحد ث) تأخذ درجات (١، ٢، ٣) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، بحيث تكون أعلى درجة (٣٣٠) درجة وتمثل ارتفاع مستويا ت السلوك المشكل لدى الطفل، وأقل درجة (110) وتمثل انخفاض مستويات السلوك المشكل لدى الطفل، وقد تم حساب الخصائص السيكومترية للاختبار عن طريق تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (400) طفلا من أطفال الروضة من الجنسين تراروحت أعمارهم ما بين (٤-٥) كما يلي:

طريقة المحك الخارجي: قاما معدا المقياس بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار، وقائمة تقدير سلوك الطفل، اعداد مصطفى كامل (٢٠٠٥) وأشارت النتائج إلى توافر مؤشرات صدق مرتفعة حيث كان معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياسين (٠,٩١) وهى دالة ومرتفعة.

الصدق العاملي: قاما معدا الاختبار بإيجاد معاملات الصدق بهدف التحقق من تشبعات عبارات الاختبار بالسلوك المشكل لدى طفل الروضة بواسطة التحليل العاملي وذلك بتحليل المكونات الأساسية لمحتوى الاختبار بطريقة هوتلنج على العينة الاستطلاعية، وأسفرت النتائج عن وجود ثلاثة عوامل جاء الجزر الكامن لأحداهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك هو دال احصائيا على خلاف العاملين الاخريين.

ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

الاولى: حساب معادلة كودر –ريتشاردسن: حيث جاء ت قيمة معامل الثبات (0.82) وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على أن الاختبار على درجة مرتفعة من الثبات.

الثانية: طريقة إعادة التطبيق: قاما معدا الاختبار بإعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية وبفاصل زمني قدره أسبوعان لإيجاد معامل ثبات الاختبار، واشارت النتائج إلى أن معامل الثبات كان (٠,٩٥) وهى دالة ومرتفعة وتشير إلى ثبات الاختبار المستخدم.

■ **الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المشكل:**

قامت **الباحثة** بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس السلوك المشكل لدى طفل الروضة وذلك على عينة قوامها ٣٠ طفلا.

معاملات الصدق

الصدق التلازمى: قامت **الباحثة** بإيجاد معاملات الارتباط بين مقياس السلوك المشكل (اعداد سهير كامل ، بطرس حافظ، ٢٠٢٣) ومقياس الاضطرابات السلوكية و الانفعالية (اعداد على مهدى كاظم ، ٢٠١٦) كمحك خارجى ، كما يتضح فى جدول (٥)

جدول (٥)

معاملات الصدق لمقياس السلوك المشكل لطفل الروضة

المتغيرات	معاملات الصدق
السلوك المشكل	٠.٨٩

يتضح من جدول (٥) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق المقياس.

معاملات الثبات: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى كودر–ريتشاردسن و التجزئة النصفية على عينة قوامها ٣٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى :

باستخدام معادلة كودر–ريتشاردسن: قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة كودر–ريتشاردسن وذلك كما يتضح في جدول (٦)

جدول (٦)

معامل الثبات لمقياس السلوك المشكل لطفل الروضة_باستخدام معادلة كودر–ريتشاردسن

المتغيرات	معاملات الثبات
السلوك المشكل	٠.٨٦

يتضح من جدول (٦) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها ٣٠ طفلا كما يتضح في جدول (٧)

جدول (٧)

معامل الثبات لمقياس السلوك المشكل لطفل الروضة_بطريقة التجزئة النصفية

المتغيرات	معاملات الثبات
السلوك المشكل	٠.٩٣

يتضح من جدول (٧) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

تفسير نتائج فروض البحث :

فيما يلي سوف تعرض الباحثة نتائج البحث و تفسيرها. و ذلك من خلال ربطها بفروض البحث. واختبار صحة هذا الفرض و تفسير النتائج. و تقديم توصيات البحث. ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :

اولاً : تحليل النتائج و تفسيرها:

في ضوء البحث وفرضه تم تحليل البيانات كما يلي:

اختبار صحة الفرض:

ينص الفرض الاول على انه: توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة كما يتضح في جدول (٨)

جدول (٨)

العلاقة بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة

ن = ٣٠

السلوك المشكل / مركز الضبط	السلوك المشكل
الضبط الداخلي	-٠.٩١**

** ر = ٠.٤٤ عند مستوى ٠.٠١

* ر = ٠.٣٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

ويوضح شكل (١) العلاقة بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة

.

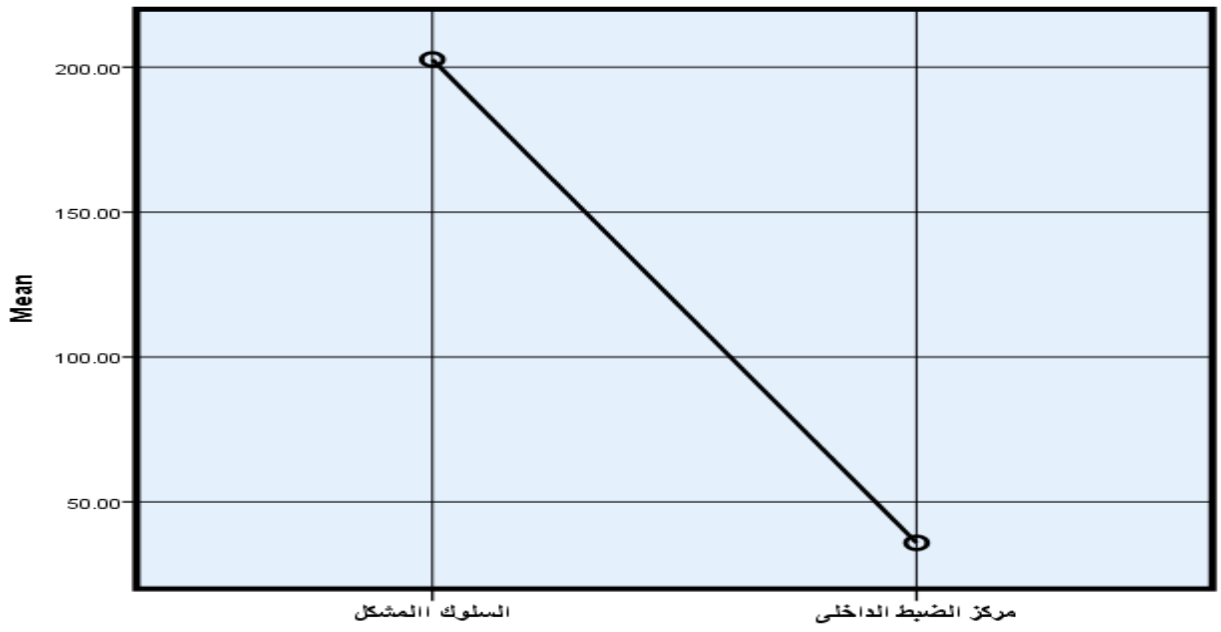

شكل (١)

العلاقة بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة

مناقشة نتائج الفرض الأول:

وأظهرت النتائج هذا الفرض وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين مركز الضبط الداخلي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

ويرجع ذلك إلى أن الأطفال الذين يفتقرون إلى مركز ضبط قوي يميلون إلى التصرف بطريقة غير منضبطة وغير منتظمة، ويواجهون مشكلات في التعامل مع الضغوط النفسية والمواقف الصعبة. وهذا يمكن أن يؤدي إلى مشاكل سلوكية مثل العدوانية وعدم الالتزام بالقواعد، والتصرف بشكل متهور.

فهناك تشويش في مركز الضبط، مما يؤدي إلى صعوبة التحكم في السلوك والاندفاعات العاطفية وهذا ما **أشارت إليه** (أسماء يحيى، ٢٠١٧: ٣٦) السلوكيات المشكلة التي يتعرض لها الأطفال عديدة ومتشبعة وبعضها يكون أصعب حلاً من البعض الآخر.

لذا، يعد مركز الضبط (الداخلي) يحدد سلوك الطفل سواء كان سلوك سوياً أو سلوك مشكل لذا، يعتبر مركز الضبط (الداخلي) متغيراً هاماً لتفسير السلوك الأطفال في مواقف الحياة المختلفة. **وأيضاً** يعد مركز الضبط جانباً مهماً من جوانب الشخصية حيث يساعد الطفل على إدراك المواقف الحياتية المختلفة أي أن يربط بين سلوك الطفل وبين خصائصه الشخصية. **كما أيضاً** يرتبط مركز الضبط (الداخلي) بإدراك الطفل لمصادر الدعم والقدرة على التحكم في مسار الأحداث، ويظهر في كيفية استجابته للمواقف الصعبة المجهدة ومعالجتها. **وهذا يتفق** مع ما أشار إليه (Kutanis, 2011: 113) هؤلاء الأفراد لديهم القدرة على التأثير والسيطرة على الأحداث التي تؤثر في حياتهم وتوجهها بأي طريقة يرغبون فيها. **وبناءاً على ذلك** هناك العديد من المتغيرات التي تؤثر على وجهة الضبط (الداخلية) منها الآتي:

١. الأسرة وخصائص الوالدين:

حيثُ أن مركز الضبط لدى الأطفال يتأثر بخصائص الوالدين أي أن التفاعل بين الوالدين والأبناء وما ينشأ بينهم من علاقات وأساليب للتعامل تعتبر عاملاً مهماً في تشكيل مركز الضبط للطفل ونموه. **ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلا من** (سهير كامل، ٢٠٢٣: ٢) (Jankowska & Walter, et al, 2015,45) التوجه نحو وجهة الضبط الداخلية لدى الأطفال ينشأ من خلال توجيه الآباء لهم؛ فعندما ينشأ الطفل في جو أسرى يتميز بالدفء العاطفي والحب والرعاية الوالدية، تنمو لديه القدرة علي التوافق، وضبط الانفعالات والعكس. **كما أشارت** (نجوى غالب، ٢٠٢٠: ٢٧١) إن العوامل الاجتماعية التي تتمثل بثقافة الأسرة والمجتمع وأساليب المعاملة الوالدية والعديد من العوامل الأخرى تلعب دوراً أساسياً في تشكيل وجهة الضبط لدى الأبناء، وأن الخبرات الإيجابية التي يتلقاها الأبناء من المحيط الاجتماعي والتي تقوم على التقبل والحب والإحساس بالمسؤولية تعزز وجهة الضبط الداخلي، بينما تعمل أساليب القسر والزجر والتسلط على تعزيز وجهة الضبط الخارجي.

وأيضاً يتفق ذلك مع ما أكدت إليه العديد من الدراسات دور الأسرة والوالدين فى توجيه وجهة الضبط لدى الأطفال مثل دراسة "لينش وهيرفورد وكولي" (Lynch, Hurford & Cole, ٢٠٠٢) عن "تسلط الوالدين في اتجاهاتهم وسلوكياتهم وتدخلهم السلوكي مع أطفالهم و انعكاسها علي تحمل الأطفال مسؤولية سلوكهم"، لعينة من (٤١٦) من الآباء ذوى الحماية المفرطة لأطفالهم بعزلهم عن الظروف غير السارة وعن ارتكاب الأخطاء. في حين من هذه الحالات يتعلم الأطفال ضبط النفس والاستقلالية واستراتيجيات تصحيح السلوك غير الصحيح. وكثيرا ما يعجز الأطفال عن إفهام الآباء أن أفعالهم تضر بهم ولها عواقب وتؤثر بالسلب على تحمل الأطفال مسئولية سلوكياتهم.

بينما أثبتت نتائج دراسة "نويكي واليس وجريجوري وآخرين" (Nowicki, Iles– Cavan, Gregory & et al, 2017) عن التأثير الوالدي ومركز الضبط الوالدي على النتائج النفسية لأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة". أجريت على عينة من (١٣٥) أما مستخدمو مقياس مركز الضبط للراشدين لنوكى ستريكالند، ومقياس الاستعداد للوالدية، و استبيانات عن سلوك النوم عند الأطفال، وسلوك الأكل، ونوبات الغضب عند الأطفال، تم فيها حث الوالدان وارشادهم لكيفية تطوير الوالدية وتشجيع المزيد من التحكم الداخلي لمركز الضبط لديهم، ثم تم فحص تأثيرها على أطفال ما قبل المدرسة، مهتمين بتحديد ما إذا كان التدخل مع الوالدين سيكون له تأثير مفيد على كل من مستوى مركز الضبط للوالدين والتغيير الإيجابي المصاحب في سلوك أطفالهم، و وجد إن التدخل ناجح لأنه قلل من ضغط الوالدين وجعلهم أكثر ميال لمركز الضبط الداخلى، وانخفض سلوك الأطفال المضطرب وزادت مهارات التوافق لديهم، وهذه النتائج هامة لأنها تشير إلى أن التدخلات التي تجعل الوالدين أكثر ميلا لمركز الضبط الداخلي تزيد أيضاً من احتمال تحسن سلوك الأطفال.

٢. مفهوم الذات:

الأطفال ذوو تقدير الذات المنخفض يميلون إلى الشعور بالقلق والتوتر والاضطراب بشكل أكبر من غيرهم، ويمكن أن يشعروا بالإحباط واليأس بسهولة عند مواجهتهم للتحديات والصعوبات. كما أنهم يميلون إلى الاعتماد بشكل كبير على آراء الآخرين وتقييمهم لهم، ويمكن أن يشعروا بالضعف والعجز في مواجهة القرارات المهمة والمواقف الصعبة.

علاوة على ذلك، قد يفتقرون إلى الثقة بالنفس والشجاعة في التعامل مع النجاحات والإخفاقات، ويميلون إلى تفادي المواقف التي تتطلب منهم الظهور أو التحدث أمام الآخرين، ويمكن أن يعانوا من صعوبة في التواصل الاجتماعي وبناء العلاقات الاجتماعية الصحية والمثمرة. ومن الجدير بالذكر أن تقدير الذات يتأثر بعدة عوامل، منها الخبرات السابقة، والتربية والتعليم، والعلاقات الاجتماعية، والعوامل الوراثية والبيئية.

وقد أشارت (زهية خطار، ٢٠٠١: ٨٣) عامل نمو مفهوم الذات أثره في تحديد مركز الضبط، فنمو هذا العامل يجعل الفرد يكون في صورة إيجابية عن ذاته، وبالتالي يكون لديه اعتقاد أنه المسؤول عن الأحداث التي تحدث له بغض النظر عن طبيعة هذه الأحداث وهذا ما يسمى بفئة **الضبط الداخلي،** هذا ما أوضحه كل من "كيرنيس ويروكنار وكرانك" في قولهم "الأفراد ذوو تقدير الذات العالي يميلون إلى تكوين صورة إيجابية لذاتهم وينسبون مسؤلية النجاح لأنفسهم عكس التقدير المنخفض".

وبناءاً عليه يُشير (Hwang & Lloyd, 2019: 43) السلوك المشكل الداخلي يتضمن سلوكيات مثل الشعور بالوحده والانسحاب الاجتماعي وإنخفاض أو ضعف في مفهوم الذات والميل للأكتئاب والقلق. وتتسم تلك الأنماط من السلوك المشكل بالمشاعر العقابية والحزن والقلق، ويتم الشعور بها عادةً داخلياً وتنبع من المشاعر والسلوكيات داخل الفرد.

كما يتفق ذلك مع النظرية "**المعرفية**" التي أشارت إلى أن الاضطرابات لدى الفرد مرتبطة بوجود تحيز وأخطاء في معالجة المعلومات لديه، كما تفترض وود أبنية معرفية (مخطوطات) كامنة عاجزة عن التكيف تسيطر على الفرد من خلال ما ينتج عنها من أفكار داخلية تلقائية تصاحب الاضطراب وتساعد على استمراره مما يؤدي إلى استجابة الفرد باستجابات غير متكيفة، فإن المعرفة تؤثر على الانفعالات وعلى السلوك.(Eisenhower; Baker, & Blacher ,2019: 89) ؛ **وأيضا يتفق ذلك** مع ما أشار إليه (أحمد محمد، ٢٠١٥: ٢٢٧) الأسباب النفسية من الأسباب النفسية التي تؤدي إلى المشكلات عند الأطفال الإحباطات المختلفة التي يواجهونها، إذ يعاني الطفل المحبط من تأخر الحصول على إثابة سلوكه، أو إعاقة تحقيق أهدافه مما يجعله يلجأ إلى العدوان كرد فعل على الإحباط.

خلاصة القول: يشير مركز الضبط الداخلي إلى القدرة على التحكم في السلوك والتفكير والعواطف الخاصة بالفرد، وبالتالي فإن الأطفال الذين يمتلكون مركز ضبط داخلي قوي يمكن أن يتحكموا بسهولة في سلوكهم الخاص ويتمتعوا بمرونة أكبر في التفكير والتعامل مع المواقف الصعبة. وبالتالي، فإن تطوير مركز الضبط الداخلي لدى الأطفال قد يساعد على تقليل السلوكيات المشكلة التي يواجهونها.

الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على انه:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مركز الضبط الخارجى والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار بيرسون لايجاد العلاقة بين مركز الضبط الخارجى والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة كما يتضح فى جدول (٩)

جدول (٩)

العلاقة بين مركز الضبط الخارجى والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة

ن = ٣٠

السلوك المشكل / مركز الضبط	السلوك المشكل
الضبط الخارجى	**٠.٩٤

** ر = ٠.٤٤ عند مستوى ٠.٠١

* ر = ٠.٣٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين مركز الضبط الخارجى والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

ويوضح شكل (٢) العلاقة بين مركز الضبط الخارجى والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

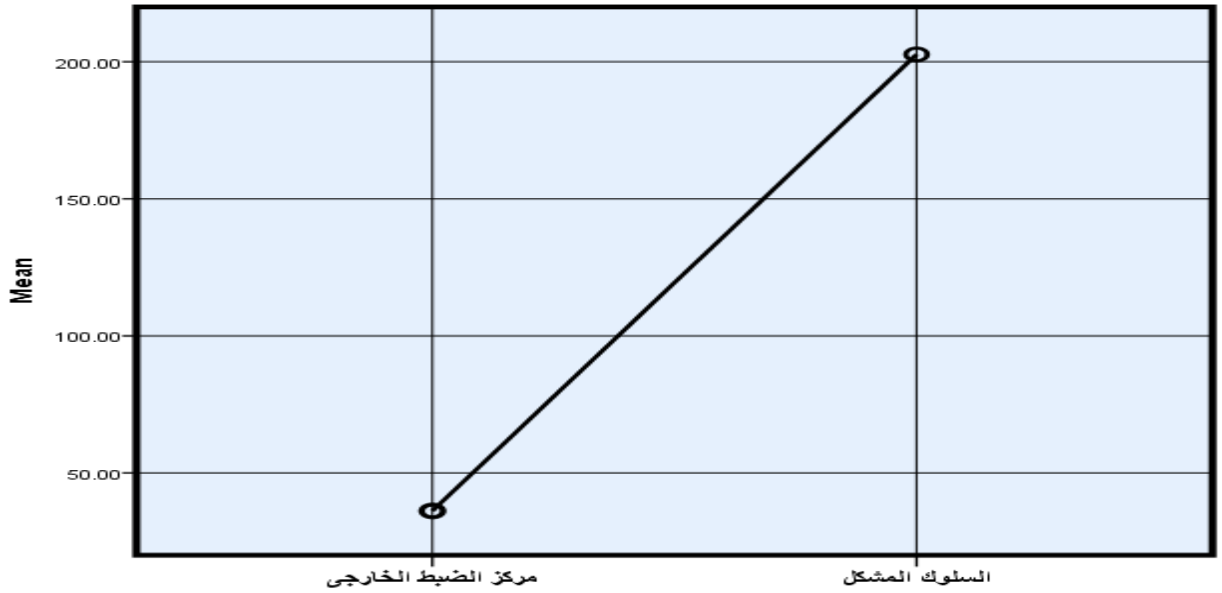

شكل (٢)

العلاقة بين مركز الضبط الخارجى والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أثبتت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين مركز الضبط الخارجى والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة فهذا يرجع إلى سيطرة مركز الضبط الخارجي على العوامل الخارجية التي تؤثر على الأطفال، مثل تنظيم البيئة وتحديد الأهداف والمعايير الواضحة. ومن الممكن أن يؤدي ضعف مركز الضبط الخارجي إلى ارتفاع السلوك المشكل، حيث يصبح الطفل أقل قدرة على مواجهة التحديات والتعامل مع المواقف الصعبة. من ناحية أخرى، ينسب ذلك إلى عوامل وقوى خارجية من حوله، لا إرادية له، خارجة عن إرادته، وغير ملزمة بمسؤوليته الشخصية، والتي يمكن أن تؤثر عليه خارجيًا بينه وبين الآخرين.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلا من (نهى ضياء الدين، ٢٠١٩: ٨١٣) الطريقة التي يدرك بها الطفل العلاقة بين سلوكه وما يترتب عليه من نتائج وتدعيم يمكن أن تؤثر فيه، ويقوم بإنساب هذه النتائج بالعوامل الخارجية والقوى المحيطة به والتي لا إرادة له عليها ولا يستطيع التحكم بها ولا تخضع لمسؤوليته الشخصية، ويمكن أن تؤثر فيه خارجيا بينه وبين الآخرين، أي وجهة ضبط خارجية. **بينما أشار** "Rotter" مركز الضبط بأنه "اعتقاد الفرد بأن التدعيمات السلبية التي تحدث له أو ما يحدث له من حوادث سيئة ترتبط بعوامل خارجية عن الفرد مثل الحظ أو الصدفة أو تأثير الآخرين أو العوامل غير معروفة هو لا يعتبر نفسه مسئولاً عما يحدث لهمن أحداث".(هنية موسى، ٢٠٢٠: ٣)

وقد ترى الباحثة تعود نتائج هذا الفرض إلى ارتباط مركز الضبط ببعض العوامل التي تؤثر بشكل كبير في تحديد مصدره، ومن أهم هذه العوامل البيئة الأسرية السلبية التي عن طريقها تُكتسب الخبرات والقيم كما أن أساليب المعاملة الوالدية هى المحك لظهور مركز الضبط الداخلي والخارجي فالنماذج السلبية التي يتعرض لها الطفل من الأسرة وخصائص الوالدين تؤثر على وجهة الضبط (الخارجية) حيث أن ترتبط الأساليب القائمة على العنف الجسدي والتهديد والتجاهل والإهمال وغيرها من الأشكال السلبية بالاتجاه الخارجي للضبط. **وهذا أكدته** (نجوى غالب، ٢٠٢٠: ٢٧١) حيث أن تعمل أساليب القسر والزجر والتسلط على تعزيز وجهة الضبط الخارجي.

وقد أثبتت بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إليها الباحثة في الإطار النظري، كما في دراسة "فريد و تومبسون" (Freed & Tompson, 2011) التي أجريت على (١٦٠) أما لأطفال، أن وجهة الضبط الخارجية للطفل مرتبط إيجابيا بمركز الضبط الوالدي الخارجي والمرتبط بانخفاض الدخل لدى الأسرة، وجاءت دراسة "اسبيرج ورينك" (Renk & Asberg, 2014) بنفس النتيجة. بينما أثبتت دراسة "نبيل عتروس" (٢٠١٠) بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الخاطئة

وعلاقتها بالمشكلات السلوكية من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم، وتكونت العينة من (١٦٨) أسرة، وتم تطبيق استبيان على الأسر، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، في حين ظهر ذلك في المشكلات السلوكية العدوان، والعناد لصالح الذكور.

وترى الباحثة أن مركز الضبط (الخارجي) يحدد سلوك الطفل سواء كان سلوك سوياً أو سلوك مشكل لذا، يعتبر مركز الضبط (الخارجي) متغيراً هاماً لتفسير السلوك الأطفال في مواقف الحياة المختلفة. ويتنوع السلوك المشكل الذي يمكن أن يعاني منه الأطفال أي أن يختلف الطفل العدواني عن الطفل غير العدواني في جوانب متعددة، ويعتبر مركز الضبط (الخارجي) أحد هذه الجوانب. أي أن مركز الضبط" هو المسؤول عن التنظيم والتحكم في السلوك والاندفاعات العاطفية والتفكير. فهذا المركز يلعب دورًا حاسمًا في التحكم في السلوك السليم والمناسب، وفي تجنب السلوك الخاطئ أو الضار، وهو مرتبط بشكل كبير بالسلوك المشكل. **وعليه أثبتت** دراسة (بيداء عبد السلام، ٢٠٢١) وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الشخصي والاجتماعي بمركز الضبط (الخارجي) لدى أطفال الروضة.

فالحالات التي تواجه فيها الأطفال السلوك المشكل مثل الانفعالات الزائدة، أو القلق، أو الاكتئاب، أو العدوان، يمكن أن يكون هناك تشويش في مركز الضبط، مما يؤدي إلى صعوبة التحكم في السلوك والاندفاعات العاطفية حيثُ أن خلل مركز الضبط (الخارجي) يؤثر في سلوكيات الأطفال. **وهذا ما أشارت إليه** (أسماء يحيى، ٢٠١٧: ٣٦) المشكلات السلوكية التي يتعرض لها الأطفال عديدة ومتشعبة وبعضها يكون أصعب حلاً من البعض الآخر. لذا يعد السلوك المشكل الخارجي غير مقبول لأنه ينتهك القواعد الاجتماعية ويسبب التوتر للآخرين.(Hwang & Lloyd, 2019: 43)

واتفقت نتائج هذا البحث مع ما وضحته بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إليها الباحثة في الإطار النظري، التي توصلت أن **الضبط الخارجي** يشير إلى الدرجة التي يتوقع أن يصل إليها الأفراد لكي يعززوا سلوكهم ويكون ذلك دال على الصدفة أو الحظ أو القدر أو الوقوع تحت تأثير الآخرين أو دون أن يمكن التنبؤ به.(هنية موسى، ٢٠٢٠: ٧)؛ فالمتغيرات الموقفية تحدث في موقف محدد مثل مواجهة أزمة معينة، وقد تكون على المستوى الشخصي أو الجماعي وما يترتب على هذه المتغيرات هو زيادة معدل وجهة الضبط الخارجية لدى الفرد وذلك لشعوره بالعجز عن مواجهة تلك المواقف ولكن بعد انتهاء الأزمة والتغلب عليها يعود المعدل إلى المستوى الذي كان عليه قبل الأزمة.(صالح بن سفير و فاروق السيد، ٢٠٠٨: ١٤١)؛ ويصف "روتر" موقع ضبط التعزيز بكونه احد التوقعات المهمة بقوله عندما يدرك الفرد أن التعزيز الذي يلي أفعالة الشخصية باعتباره أمراً مستقلاً وغير منسق بصورة دائمة مع تصرفاته في حدود ثقافاتنا فانهُ يدركهُ كنتيجة للحظ أو الصدفة أو القدر أو تأثير الآخرين من ذوي

النفوذ أو أمر لا يمكن التنبؤ به لتعقد العوامل المرتبطة به وعندما يُفسر الحدث بهذه الطريقة فان هذا ما يسمى اعتقاد في الضبط الخارجي.

وتبعاً لذلك تناولت دراسة "بيداء عبد السلام" (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى أطفال الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل وطفلة من أطفال الروضات الحكومية في مدينة بغداد، وتم تطبيق مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي، ومقياس مركز الضبط (اعداد/ الباحثة)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الشخصي والاجتماعي بمركز الضبط (الخارجي) لدى أطفال الروضة.

وأيضاً اتفقت نتائج البحث الحالي مع ما جاء في نظرية "باندورا" "Banadura" في نظرية التعلم الاجتماعي التي أكدت إلى حد كبير على دور الملاحظة ويصف "روتر" موقع ضبط التعزيز بكونه احد التوقعات المهمة بقوله عندما يدرك الفرد أن التعزيز الذي يلي أفعالة الشخصية باعتباره أمراً مستقلاً وغير منسق بصورة دائمة مع تصرفاته في حدود ثقافاتنا فانهُ يدركهُ كنتيجة للحظ أو الصدفة أو القدر أو تأثير الآخرين من ذوي النفوذ أو أمر لا يمكن التنبؤ به لتعقد العوامل المرتبطة به وعندما يُفسر الحدث بهذه الطريقة فان هذا ما يسمى اعتقاد في الضبط الخارجي.

خلاصة القول: يشير مركز الضبط الخارجي إلى الدرجة التي يعتقد عندها الطفل أنه لا يتحكم في الأحداث التي تحدث له ويسند الطفل هذه الأحداث لعوامل خارجية مثل الصدفة أو الحظ أو السلطة ولا يسندها كنتيجة لسلوكه وتصرفاته. وهذا أكدته (نجوى غالب، ٢٠٢٠: ٢٦٠) يشير إلى اعتقاد الفرد بأن أمور حياته تقع خارج نطاق إرادته ومسؤوليته".

توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث الحالي والتراث النظري والدراسات السابقة تقدم الباحثة التوصيات التالية:

١. التعرف على الأطفال الذين يسود لديهم مستوى مرتفع من السلوك العدواني تجاه المحيطين بهم، ومحاولة تصميم برامج إرشادية تستهدف تحسين مركز الضبط لدى أطفال الروضة.
٢. ضرورة إشراك أولياء الأمور والمدرسين في البرامج الإرشادية لما لها من دور هام بتنمية مركز الضبط الداخلي والخارجي بالأطفال.

البحوث المقترحة :

١. فاعلية برنامج إرشادي لتحسين تقدير الذات وأثره على وجهه الضبط لدى أطفال الروضة ذوي السلوك المشكل.
٢. العلاقة بين مركز الضبط والقلق الاجتماعي لدى أطفال الروضة العدوانيين وغير العدوانيين.

المراجع العربية والاجنبية:

١. أحمد محمد الزعبي. (٢٠١٥). **إرشاد الأطفال**. جامعة دمشق.

٢. أسماء يحيى حمودة. (٢٠١٧). **برنامج إرشادي للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب الفنيل كيتونيوريا**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٣. أمال حسن عبد الفضيل. (٢٠١٣). **سلوكيات خاطئة وكيفية علاجها**. الجيزة: هبه النيل العربية للنشر والتوزيع.

٤. انهار خليفة الأوسي. (٢٠١٠). **تطور الذكاء الاخلاقي وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير، كلية التربية الأصمعي، جامعة ديالي العراق.

٥. بيداء عبد السلام مهدي. (٢٠٢١). التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى أطفال الرياض. **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية**. مج (٦٠)، ع (٤)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

٦. زهية خطار. (٢٠١١). **التداخل بين استراتيجيات التعامل ومركز التحكم لمواجهة ضغط البكالوريا**. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

٧. سحر زيدان شحاته. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات وأمهات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية للكشف عن السلوك المشكل. **مجلة العلوم الإنسانية**، ع ١١، جامعة حائل، ص ١٤٣ – ١٦٣.

٨. سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس(أ). (٢٠٢٣). **اختبار مركز الضبط لطفل الروضة**. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٩. سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس(ب). (٢٠٢٣). **بطارية تقدير السلوك المشكل لطفل الروضة (٤-٦) سنوات**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠. سهير كامل أحمد. (٢٠٢٣). **الصحة النفسية والتوافق**. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

١١. صالح بن سفير بن محمد وفاروق السيد عثمان. (٢٠٠٨). وجهة الضبط والاندفاعية لدى المتعاطين وغير المتعاطين **للهيروين" دراسة ميدانية مقارنة بمجمع الأمل للصحة النفسية بالدمام**. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية

١٢. منى السيد عبد الرسول وسعد محمد عبد الرحمن. (٢٠١٣). السلوك المشكل عند الطفل. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مج٢، ع١٤، ص ١٨٣ – ٢٠٠.

١٣. نبيل عتروس. (٢٠١٠). أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة التواصل، عدد ٢٦. جامعة بلجي مختار، الجزائر.

١٤. نجوى غالب نادر. (٢٠٢٠). مركز الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية غائبي الأب بالوفاة في مدينة السويداء. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 10 سبتمبر، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين.

١٥. نهى ضياء الدين عبد الحميد. (٢٠١٩). مجلة الطفولة، ع (٣٢)، مايو ٢٠٢٣، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

١٦. هنية موسى المبروك. (٢٠٢٠). إدراك صورة الجسم وأنماط مركز الضبط لدى الفتيات المتأخرات زواجيا. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، مج١٩، ع١، جامعة سبها.

١٧. وشنان أنو. (٢٠١١). الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ مرحلة الأساس. المجلة العربية لتطوير التفوق، مركز التطوير التفوق، العدد (٣).

18. Asberg, Kia & Renk, Kimberly. (2014). "Perceived Stress, External Locus of Control, and Social Support as Predictors of Psychological Adjustment among Female Inmates with or without a History of Sexual Abuse". Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology, 58(1), 59–84. DOI: 10.1177/0306624X1246147.

19. Drewes, Athena Anne. (1992). "Parents and teachers of speech/ language impaired preschool children". perceptions of behavioral adaptation and related stress P. h. d Pace University.

20. Eisenhower, Abbey Severance; Baker, Bruce; Blacher, Jan. (2019). "Children's Delayed Development and Behavior Problems: Impact on Mothers' Perceived Physical Health Across Early Childhood". Social Science & Medicine, Vol. 68, Issue I, January, Pp 89 – 99.

21. Freed, Rachel & Tompson, Martha. (2011). "Predictors of Parental Locus of Control in Mothers of Pre- and Early Adolescents". Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 40(1), 100–110.

22. Garcia-Cadena, Cirilo; Moral de la Rubia, José; Diaz-Diaz, Héctor; Martinez- Rodriguez, Juan; Sanchez-Reyes, Lorenzo & Lopez-Rosales, Fuensanta. (2014). "Effect of Family Strength over the Psychological Wellbeing and Internal Locus of Control". Journal of Behavior, Health & Social Issues, 5(2), 33–46. DOI:10.5460/jbhsi.v5.2.42251.

23. Hwang, D., & Lloyd, J. W. (2019). "Patterns of behavioral problem between persons with disabilities in learning and kindergarten children

Learning" . Journal of Consulting and Clinical Psychology, 57(6), 725-731 .

24. Jankowska, Anna; Walter, Lewandowska; A.A, Chalupa; Jonak, Jolanta; Duszynski, Ramzia & Mazurkiewicz, N. (2015). "Understanding the Relationships Between Attachment Styles, Locus of Control, School Maladaptation, and Depression Symptoms Among Students in Foster Care". The National Association of School Psychologists, 9 (1), 44–58.
25. Lynch, Shirley; Hurford, David & Cole, Amykay. (2002). "Parental Eenabling Attitudes and Locus of Control of At-Risk and Honors Students". Adolescence, 37(147), Pp 527–549.
26. Nowicki, Stephen; ILes-Caven, Yasmin; Gregory, Steven; Ellis, Genette & Jean Golding, Jean. (2017). "The Impact of Prenatal Parental Locus of Control on Children's Psychological Outcomes in Infancy and Early Childhood: A Prospective 5 Year Study". Frontiers in Psychology, 8(546). DOI:org/10.3389/fpsyg.2017.00546.
27. Rana Ozen Kutanis. (2011). "The Effects Of Locus Control On Learning Performance: A Case Of An Academic Organization". Journal Of Economic And Social Studies, Volum 1, Number 2, July.
28. Roesman, Ira. (2018). "Appraisal Determinates of Emotion: Can- stucting A mpre Accurate and Comprehensive Theory". Cognition and Emotion. 1(10), 241-277.